LESAJP
Laboratoire des Études Stratégiques et Analyses Juridiques et Politiques
FSJES-FES

جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
FACULTÉ DES SCIENCES JURIDIQUES ÉCONOMIQUES ET SOCIALES

ينظم مختبر الدراسات الإستراتيجية والتحاليل القانونية والسياسية
بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس

ندوة وطنية في موضوع:

"الدولة الاجتماعية:
مقاربات قانونية وحقوقية"

الثلاثاء 28 فبراير 2023 على الساعة التاسعة صباحا

مركز الدكتوراه التابع لجامعة سيدي محمد بن عبد الله – قرب كلية الحقوق فاس

الورقة التأطيرية

الدولة الاجتماعية بحسب تعريف الأمم المتحدة هي الدولة تعمل على ضمان الولوج الفعلي إلى الرعاية الصحية الأساسية والخدمات الأساسية في جميع مراحل العمر. وتقترح الأمم المتحدة أن تتضمن الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية الضمانات الأربع التالية كحد أدنى: الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك رعاية الأمومة؛ تأمين الدخل الأساسي للأطفال؛ ضمان الدخل الأساسي للأشخاص في سن الشغل غير القادرين على كسب دخل كاف؛ ضمان الدخل الأساسي للمسنّين.

الدولة الاجتماعية تسعى إذن, إلى التوزيع العادل للثروات من خلال الموارد والخدمات بناءا على عدد من التشريعات يطلق عليها شبكة التأمينات الاجتماعية. و في هذا الصدد، يبقى دور الدولة حاضر و بقوة في حماية حقوق الإنسان الأساسية تحقيقا للرفاه الإنساني بناءا من منظور التنمية الاقتصادية التي من خلالها يمكن بناء الإنسان عبر إعطائه الفرص والقدرات لينعم بحياة متوازنة وسليمة.

إن المملكة المغربية، وفاءا لاختيارها الذي لا رجعة فيه، في بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، تستمر في مواصلة البناء المؤسساتي للدولة الحديثة، مرتكزاتها المشاركة والتعددية والحكامة الجيدة، وإرساءا لدعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه المواطنون بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم, في ظل و نطاق متلازمة الحقوق و الواجبات.

لذلك أقدم المغرب في الشهور الأخيرة على إخراج القانون- الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية 09-21 بناءا على أحكام الفصل 31 من الدستور و على الالتزامات الدولية للمملكة في مجال الحماية الاجتماعية نذكر على سبيل المثال: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية الاجتماعية و الثقافية 1966, الاتفاقية رقم 102 بشان المعايير الدنيا للضمان الاجتماعي, التوصية رقم 202 بشان الأرضيات الوطنية للحماية الاجتماعية, خطة الأمم المتحدة من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2015.

إعمالا منه كذلك للمنظور الدولي للتنمية والذي يرتكز على التكامل والتوازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والذي يعتبر محطة في استكمال المسار الذي سلكه المغرب حيث تبنى مع بداية الألفية سياسة تسعى إلى تحقيق نوع من التكامل بين المساعدة الاجتماعية والضمان الاجتماعي، بعدما أحدث في المستوى الأول وكالة التنمية الاجتماعية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة 1999، وإطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنة 2005.

مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحاليل القانونية والسياسية، بشراكة كلية العلوم القانونية الاقتصادية والاجتماعية- فاس- باعتبارهم فضاء حر ومسئول للنقاش والتداول وتبادل وإنتاج الأفكار والرؤى والمبادرات والاقتراحات، يعتزمون تنظيم ندوة علمية وطنية حول موضوع: **" الدولة الاجتماعية: مقاربات قانونية وحقوقية"**، مساهمة منهم في النقاش العمومي الذي سيواكب هذا الورش الوطني البالغ الأهمية.

وتتحدد أهم المحاور التي ستتناولها فعاليات هذه الندوة فيما يلي:

- **قراءة في القانون الإطار المتعلق بالدولة الاجتماعية**
- **الدولة الاجتماعية من خلال البرنامج الحكومي**
- **المقاربات الحقوقية للدولة الاجتماعية**
- **الدولة الاجتماعية و رهان التنمية**
- **تعميم و رش الحماية الاجتماعية و التحديات المستقبلية**

برنامج الندوة

09H00: استقبال المشاركين

الجلسة الافتتاحية: 10H00 - 09H30

- كلمة السيد عميد كلية العلوم القانونية الاقتصادية والاجتماعية
- كلمة السيد مدير مختبر الدراسات الإستراتيجية والتحاليل القانونية والسياسية
- كلمة اللجنة التنظيمية

الجلسة العلمية الأولى: 11H00 - 10H00

- رئيس الجلسة: الأستاذ عبد السلام أوحجو، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية - فاس

❖ المقرر: عبد السلام يونس

- **الأستاذة فظمة توفيق**، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – فاس

"La refonte du système sanitaire national: un fondement transformationnel au service de l'Etat social"

- **الأستاذ عبد الغني امريدة**، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – فاس

"قراءة في القانون الإطار رقم 09/21 المتعلق بالحماية الاجتماعية"

- **الأستاذة خديجة والغازي**، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – فاس

"النموذج المغربي" للدولة الاجتماعية: جدلية الحق وصعوبات التنزيل"

- **الأستاذة نهاد أفقير**، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – سطات

"منظومة الحماية الاجتماعية بين النص القانوني والواقع"

المناقشة: 20 دقيقة

الجلسة العلمية الثانية: 13h30 - 12h30

- رئيس الجلسة: الأستاذ عزوزي عبد الحق، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية - فاس

- المقرر: عبد الله عصفوري

- **الأستاذة زبيدة نكاز**، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – فاس

"دور الجماعات الترابية في تحقيق الحماية الاجتماعية على ضوء القانون الإطار 09-21"

الأستاذة نادية دوباج، أستاذة باحثة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – سلا

" تنزيل ورش الحماية الاجتماعية بين الاكراهات البنيوية والتطلعات التنموية"

الأستاذ عبد الغني بلغمي، أستاذ باحث بكلية الشريعة – فاس

" الدولة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية في الإسلام"

الأستاذ رشيد المدراسي، أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء – سطات

"الحماية الاجتماعية بالمغرب بين مقتضيات القانون الإطار رقم 09.21 ومرتكزات النموذج التنموي"

محمد جوفي، طالب باحث بسلك الدكتوراه، مختبر الدراسات الإستراتيجية والتحاليل القانونية والسياسية – فاس

"ورش الحماية الاجتماعية بين التوجهات السياسية ومتطلبات تنزيلها"

المناقشة 20 دقيقة

تنسيق الندوة

ذة. والغازي خديجة / ذ. عبد الغني امريدة

اللجنة العلمية

ذ. محمد بوزلافة – ذ. التهامي بن احدش – ذ. محمد الأعرج – ذ. عبد السلام اوحجو – ذة. نادية الهواس – ذ. عزوزي عبد الحق – ذة. فظمة توفيق – ذة. زبيدة النكاز – ذ. إدريس الطاهري ذة. والغازي خديجة – ذ. محمد رضا نور– ذ. عبد الغني امريدة – ذ. عبد الواحد القريشي – ذ. محمد اشملال – ذة. مريم الخمليشي.

اللجنة التنظيمية

ذ. محمد بوزلافة – ذ. احمد ازوكاغ – ذ. عبد الحميد اخريف – ذ. بن احدش التهامي – ذ. محمد الأعرج – ذ. عبد السلام اوحجو – ذة. نادية الهواس – ذ. عزوزي عبد الحق – ذة.فظمة توفيق – ذة. زبيدة النكاز – ذ. إدريس الطاهري – ذة. والغازي خديجة – ذ. محمد رضا نور– ذ. عبد الغني امريدة – ذ. عبد الواحد القريشي – ذ. محمد اشملال، ذة. مريم الخمليشي – ذ. سمير تاضا – ذ. احمد الدحماني – ذ.اسماعيل الحمودي – ذ. وديع الهامل – ذة. سكينة بن كيران – حكيمة لغريم.